

عقيدة كذلك - كلمات التراویح عام ٤٤١ هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:01

كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان سورةبني اسرائيل الاسراء والكهف ومريم وطه هن من تلادي اي من العناق الاول العناق الاول اي من محفوظه الاول الذي تربى عليه وتشريه - 00:00:18

واول ما بنى هذا الرجل الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن مسعود فهذه الصور لها وقع خاص عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسورة مريم سبحان الله - 00:00:40

من اسمها تربى الانسان وتبيّن له قيمة البيت المسلم يعني بنت ابيها اخذوا صورتين سورة ال عمران وسورة مريم فهنئا لهذا البيت. اي بيت كان اي اسرة هذه الاسرة حتى يصطفيها الله سبحانه تعالى - 00:00:57

ان تسمى سورة ال عمران باسمهم ثم تخص يعني ال عمران دخل فيها مريم ولا أمش دي عيلة؟ يعني كده مريم معهم صح وكون مريم هذه لها خصوصية اخرى. فتسمى باسمها سورة اخرى. وهذه الصورة فيها انباء كثر - 00:01:24

ذكر الله فيها زكريا ويعيسى وابراهيم وموسى. كل هؤلاء ولم تسمى الا باسمها فهنئا لها وتربينا ايضا فضل ان الام تنوي ان هذا الولد الذي في بطنها ودي ممكن تكون نية كل بنت حامل كل امرأة حامل او حتى الذي رزق اولاد. انك تخص احد اولادك - 00:01:46

وتتني وتنزيره لله سبحانه تعالى وتهينه ان يكون من الصالحين الذين يخدموا هذا الدين كما فعلت امرأة عمران. لما نوت هذه النية خلد الله ايه؟ ذكرها هذه الصورة تعلمنا ايضا - 00:02:17

آ امر في غاية العمق الذي ينبغي ان تربى عليه النفس البشرية استفادنا منه جزء ونحن في ال عمران في عقيدة هنالك. هم برضو اللي علمونا عقيدة هنالك والليوم ان شاء الله نتعلم منهم عقيدة كذلك - 00:02:38

لكن قبل ان الج في هذه العقيدة نقول ان سورة مريم فيها سلاسة اشياء انسنت ولادات شبه كانت مستحيلة ولادة مين ولادة ابو احمد والبخاري صح اصحى انت يحيى وعيسي ومدين الثالث - 00:02:56

مين الثالث والشيخ يخفف عليكم الاربعة اللي جايین ها في واحد تالت اسحاق عشان هو الامام هو الوحيد اللي ايه؟ اللي جاوب اهو. اسحاق ما كانت برضه ايه؟ امرأة ابراهيم كبرت - 00:03:24

والله عز الذكر وأشار انه وهب له اسحاق وهبنا له اسحاق. فذكر اشارت هذه الآية هذه السورة تربيه على الثقة في قدرة الله الصورة دي من الاشياء التي تغرسها فينا. الثقة - 00:03:41

في رؤية الله ولا يلتفت قلبك الى الاسباب نعم نحن مأمورون ان احنا نأخذ بالسبب نأخذ بالسبب ولكن لا ير肯 اليه القلب. ما ينفعش تاخذ بالسبب ليه؟ لان غيرك خد بنفس السبب - 00:04:00

يقول لك شفت ابن عمك اهو اهو زاكر وما رضيش يصلی التراویح وجاب مجموع كوييس طب ما انا ما زاكرتش وبقالی مية سنة ما بزاكرش وب Russo بشيل مواد سبحان الله! فيه ناس تعمل نفس العمل - 00:04:19

وسبحان الله النتيجة مختلفة يجتهد في محل اللي واقف فيه والعمل وفي الآخر هو مأمور بالاجتهاد؟ نعم ولكن النتائج تتغير من مقاصد اختلاف النتائج لا يرken القلب الى السبب سورة مريم في بدايتها يذكر الله عز وجل اسرا من الرحمة تقترب من عبد. ذكر

رحمة ربكم زكريا - 00:04:36

لما الرحمة دي تقترب من عبد وشف سبحان الله يقول الله عز وجل اذ نادى يعني الرحمة نالته متى اول ما نادى انتبهوا لم تأتى له الرحمة عندما رزق بيحيى. لأنـ 00:05:05

هو اول ما نادى خد يحيى يعني اول ما قال يا رب ارزقني يحيى. يحيى ده جه قدامه لأ اخد الایه ؟ فترة. ومراته آتاخد تسع شهور. المهم - 00:05:22

امر الطبيعي ان خد فترة لكن رب العالمين اشار لنا ان الرحمة ادركته متى ؟ اذ نادى. فانت مرحوم اذا اديت ولذلك عمر رضي الله عنه كان لا يقول احلى احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. فمتى اطلق لسانك في الدعاء - 00:05:34
فاعلم انه اراد ان يعطيك ف مجرد انك تدعى بس لان قد يكون اجاب ويرتب لك الاسباب. ما انت ممكн الله عز وجل هو اجاب الان. قد اجبيت دعوتكما. كما قال الله عز لموسى وهارون - 00:05:56

طيب بين الدعاء الاجابة دي وبين تنفيذها على الارض كان ايه اللي حصل قال ابن عباس اخذت اربعين سنة يقدر الله عز وجل وبيهى الاسباب لتتغير هذه الزلمات التي كان موسى - 00:06:11

يريد ان يزيلاها فقد الله عز وجل مجرد ما يفتح لك باب دعاء فاعلم انه قد لطف بك وقد ادركتك الرحمة لان كثير من الناس يشتكي ويسأل فتقول له عليك بالدعاء. فيقول فعلت ما انا دعيت - 00:06:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي احيانا تأخير الدعاء يكون لحكمة ان الله يربك مواطن العطبة التي في قلبك - 00:06:51

انك ترفع ايده يا رب اعطني اعطني اهو مش اداني اه تيجي تقف قدام نفسك بقى قد ايه انك علاقتك مع الله ليست سليمة وانك بتسيء به الزن وانك وحش جدا وانك فتبدأ ترجع لنفسك فتصلحها. فاحيانا التأخير ده حتى تنكشف امام نفسك - 00:07:12

وتبدأ ت Shawf بقى انت اصلا بتتسق فيه ولا أ ؟ يعني انت واسق في علم الله وعنه مفاتيح الغيب. يعلم كل تفاصيل مستقبلك ويرتب لك ما يصلحك. طب انت واسق في كده - 00:07:36

واثق في كرمه لازم يبقى القدرة دي تكون موجودة جدا ولذلك شف الله سبحانه وتعالى كان يعلم ان زكريا وهنا العظم منه ام لا كان يعلم طيب لماذا تكلم زكريا؟ - 00:07:50

وهن العظم مني وما قلش وهن مني العظم وكأن العظم نفسه يا رب مش قادر يكمل معي هو اللي وهن هو اللي ضعف. انا كده كده نفسي اكمل بس خلاص لم يكمل معك. طب هو بيحكى ليه - 00:08:10

لان الذي يعامل الله بحب يحب ان يطيل في الكلام معه مش يا رب يسر لي الامتحان وخلاص لا لا ده انسان يريد قضاء حوائج حوائج لا يريد ان يكون حبيب يكلم حبيبه. لا لا فيه فرق كبير جدا. وما - 00:08:25

تلك بيمنيك قال له عصاي وسكت لا هتسمعوا دلو قتي قال ايه ؟ يطول ليه ؟ لانه محب وجد فرصة ان ينادي حبيبته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:08:45

طيب الجملة دي كافية انها تشمل اوله وآخره سره وعلانيته ما علمت منه وما لم اعلم ولا لا تشمل ؟ تشمل ولكنه محب هو يحب ان يتكلم معه فيقول يا رب اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله. اوله وآخره. سره علانيته. ما علمت منه وما لم لا اعلم - 00:09:04

ويقول له اللهم اني اسألك من مفاتيح الخير كله. وبرضه يسرد صلى الله عليه وسلم ايه هو الخير ؟ التفاصيل. الانسان اما يحب يطيل. هنا زكريا لما دعا ربها وكشف ضعفه - 00:09:29

اسمعوها وافهموها جيدا الله يعلم ضعفك ولكنه يحب ان يسمع منك اعترافك به ان ربنا يحب ان يسمع منك مسني الضر. وانت ارحم الراحمين انا ضائع انا يا رب مسني الشيطان. انا يا ربى وهن العظم مني. انا يا رب امرأتي عاقر. انا يا رب بلغت من الكبر عتيما. ورب - 00:09:47

يعلم كل ذلك ولكن يحب ان تدعوه وانت لابس زي الفقر تسير اليه على بساط المسكنة يعطيك. انما الصدقات للقراء. عقيدة كذلك

فین بقی هو قال له انى يكون لي غلام؟ انى يكون لي غلام - 00:10:16

ازاي والاسباب اهي امرأتي عاقد بلغت من الكبر عتيها. مريم انى يكون لي غلام؟ الاسباب ايه لم يمسني بشر وعمرى ولم اك بغيا ربنا
قال ايه؟ كان ايه الجواب لا تنشغل بالاسباب ولكن انشغل بمسببها - 00:10:38

كذلك خلاص انتهى. هي دي عقيدة كذلك. ان دايما القلب يرکن ويطمئن الى مسبب الاسباب. لا ينشغل بالسبب عشان كده هي اتعلمت
ونختم بها. اتعلمت لما لهك ذلك وعرفت ان هو صعب اه لكن اما يكون الامر خاص بالله يبقى هو علي هين. ايه اللي حصل -
00:11:04

قال لها هزي اليك. قالت ان ان لامرأة في مسل هذا الضعف ان تهز هذه النخلة لا خلاص تربت اتربيت تماما قال لها هزي هزت على طول
فنحن نتربي ونخرج من هذه الصورة - 00:11:34

ان كل انسان مريض واحتار الاطباء معه اعلم ان عقيدة كذلك اذا تمكنت من قلبك ربما ييسر الله لك الشفاء. كل عقيم اديك سمعت
اهو تلات ولادات شبه مستحيلة اتت بايه؟ كذلك. فاذا اراد الله شيء هيأ له الاسباب. فلن معه وانشغل به. وخذ بالسبب - 00:11:55
ولا يلتفت له قلبك. فسأل الله عز وجل ان يربينا ويعلمنا من كتابه. وسائل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول
قولي هذا هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:24